بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه،
أخونا الكريم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
نعتذر عن تأخر الرسالة.....

بالنسبة لما طلبتموه من أشياء.

أولاً: قولهم إنّنا نكفّر قيادات الجيش الإسلامي.
ماذا نقول وقد تكلمنا كثيراً في كلمات سابقة ولاحقة وتكلّم أخونا كذلك، ولم نذكر شيئاً من ذلك، بل ثناءً على أفرادهم وسكوتاً لا بالمدح ولا بالذم على قياداتهم، وحقيقة لا نقول بكُفْر قياداتهم، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

ثانياً: قولهم إنّ حمزة قد أقفل باب الحوار وكان مفتوحاً أيّام سلفه.
ويشهدُ الله إنّ هذا عين الكذب، فكيف قُفِلَ باب الحوار وانضمّت أكثر من ثلاثة عشر فصيلاً وجماعة تحت أمير واحد، وكيف ونحن منذ ثماني أشهر نحاول جاهدين اللقاء بأمير الأنصار وقد وسّطناك أنت نفسك في هذا الأمر، وكذلك لم ترد علينا شيئاً في هذا الباب، وما زلنا مستمرين، فهل يكون هذا قفلاً للحوار.
وقولهم إنّه أشدّ ولوغاً في الدماء والتكفير فهذا قالوه على سلفنا وحسبنا الله ونعم الوكيل.
أمّا عسفه في التعامل وضيق الصّدر فكيف عرفوا ذلك وباب الحوار مقفول ولم يره أحد، أم أنّه الكذب الذي ليس له أرجل.

أ . قولنا في ثورة العشرين إنّها جماعة تحمل راية عميّة تدعو لوطنيّة وتُقاتل عن وطنيّة، وهذا بيّنه بوضوح البيان التأسيسي الأول وما أعقبه من بيانات.
ب . لقد بدءوا وبعد عودة مثنى الضاري من الخارج منذ أكثر من خمسة عشر يوماً بحرب ضروس ضد الإخوة، وفجأة ومع أنّنا ندين الله بعدم كُفر أفرادهم ولا نرى قتالهم قط البتّة، وهذا نقوله سرّاً وعلناً في الفترة الماضية نخبةً من خيرة إخواننا، آخرها قبل يومين طالب علم جزائري متقدم، فنحن إزاء كل هذا أصدرنا أمراً سرّيّاً بالكفّ عن من كفّ عنّا، وأخذ من رفع السّلاح علينا، ونبشّركم هم مجموعات صغيرة منتشرة في أماكن قليلة، لو أردنا أن نأخذهم في ليلة وضحاها لفعلنا، وعموماً قد أُوقِفوا عن العمل وحمل السّلاح في غالب مناطق الدولة الإسلاميّة، وأمرهم هيّن.
أمّا عن مواقف الآخرين منهم فهي على حسب تمييع عقيدة قياداتهم فهم أحلاف أقوياء للجيش الإسلامي، وأما الأنصار فكعادتهم بين بين، فقد أصدروا معهم سابقاً بيانات عسكريّة مشتركة واليوم لا ندري ما يقولون.
قولهم إنّنا استهدفنا حارث الضاري مرتين فهذا عين الكذب ولم تمتد إليه أيدينا بسوء قط منذ خرج إلى يومنا هذا، وإن كنّا نعتقد أن هذا الرجل يمثل مشروعاً وطنياً حقيراً خطيراً، فلا يمكن أن يلتقي سرّاً وعلناً مع الأمريكان وعملائهم كحسني مبارك وعلي عبد الله صالح والأسد وعبد الله السعوديّة وعبد الله الأردن، ثم هو بعد ذلك شيخ الإسلام والمسلمين، وحامي حما الدّين، ونبتسم في وجهه ونُحسن به الظن، الرجل يحمل مشروعاً يُضادّ الجهاد ومقاصده وهو أخطر الموجودين على الساحة وينبغي أن يُدرك الجميع

خطورة هذا الرجل، ويحذروا منه، أما استهدافه ف لأسباب كثيرة.
أما " جامع " فهي فصيل شُكّل حديثاً يتبع مباشرة للحزب الإسلامي وقد ذكر لي شخصيّاً نائب أمين الحزب الإسلامي " زياد العاني " إنّه هو الذي شكّلهم وهو أميرهم، فلا داعي للكذب، ومع ذلك حالياً لا نتعرض لهم، إلا أنّنا لا نعرف أين هم، فهم حقيقة غير موجودين البتّة، وقضيّة كم عمليّة تخرج في الإعلام تستطيع مجموعة مكونة من عشرين شخص أن تنصب عبوات وترمي هاون بمعدّل عملية يومياً وتصوّرها وتبدوا كأنّها جماعة كبيرة فلا يغرنّكم هذا الأمر.
أما أننا نخيّر الناس ونُكرههم على أربعة أشياء الانضمام للدولة، أو تسليم السلاح، أو الخروج، أو القتل، فهذا أولاً اعتراف ضمني منهم بقوّة الدولة وسيطرتها، وإنّهم لا حيلة لهم بغيرها ومعها. ثم نحن نفصل أعضاءً من الدولة إذا خالفوا، فكيف بنا أن نُكِره غيرهم للانضمام؟!، هذا والله ما كان قط، ولن يكون بإذن الله.
نعم بعض الأماكن التي لنا فيها سيطرة عالية والناس لا تعرف إلا نحن يخرجون بسلاح ظاهر فيسيئون للعامة أو يأخذون جاسوساً فيقتلونه، أو سنّيّاً فيفدونه بمال مباشرة يُوجّه الاتهام إلينا، لأنهم لا يعرفون غيرنا، فحينئذ نمنعهم من الخروج المسلح الظاهر، والعمل ضدّ المرتدّين خصوصاً إلا بعد استئذاننا، كذلك مثلاً يكون لهم في مكان ما خمسة أشخاص ولنا العشرات بل المئات ثم يأتوا هؤلاء الخمسة إلى مكان قريب من تجمّع الإخوة وهم لا يدرون من حُسْن الظن، فيطلقوا صاروخاً أو ينصبوا عبوة ممّا يؤدي إلى حصار للمكان سريعاً، واعتقال عدد كثير من الإخوة، فهل بالله عليكم لا يُمنع هؤلاء من هكذا

إلا بعد استئذان، فنحن لم نمنعهم بالكليّة، فقط الاستئذان حتى نأخذ حذرنا.
أما القتل لمن لم يدخل أو غيره من المسلمين، فأيضاً حسبنا الله ونعم الوكيل، الله ينتقم من الكاذب في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته